انتهت اللجنة المشكلة لجرد القصور الرئاسية، برئاسة المستشار أحمد إدريس رئيس محكمة الاستئناف، والتى بدأت أعمال الجرد بقصر عابدين – أكبر القصور الملكية – من فحص مقتنيات "منطقة الحرملك" بالقصر، وتم جرد الجناح الخاص بالملك فاروق والملكة نازلى والملكة فريدة والجناح البلجيكى وجناح الوصيفات وجناح الضيفات والقاعة البيزنطية، ويتبقى أن تقوم اللجنة بأعمال الجرد الخاصة بالمتاحف الملحقة بقصر عابدين، ويضم القصر 5 متاحف، وهى الأسلحة، الأوسمة والنياشين، الهدايا الخاصة بالرئيس السابق وزوجته، الفضيات والوثائق التاريخية.

وقال أحد أعضاء اللجنة إن هناك عددا كبيرا من المقتنيات والعهد كان ينقل ويتداول بين القصور الملكية والرئاسية بموجب استمارات خصم وإضافة من القصر المنقول منه إلى القصر المنقول إليه، حيث تعقبت اللجنة كافة هذه المقتنيات المنقولة لتلك القصور التى تم الانتهاء منها من أجل التأكد من وجودها ومطابقتها من خلال المختصين والفنيين من أعضاء اللجنة والخبراء، كما اطلعت اللجنة على كافة المستندات والدفاتر والسجلات الخاصة وشملت مقتنيات وعهد قصور ومقار واستراحات رئاسة الجمهورية وملحقاتها بمحافظة الإسكندرية "قصر رأس التين، وقصر المنتزه وملحقاته، وقصر الحرملك، وقصر سموحة، وقصر صيدناوى، وقصر الصفا، وقصر الثورة، وكبائن استانلى.. أما محافظة الإسماعيلية، فتم جرد استراحات الإسماعيلية، ومحافظة القليوبية وبها استراحة القناطر الخيرية، وأيضاً بمحافظة جنوب سيناء استراحة الرئاسة بشرم الشيخ.

وأضاف إن قصر عابدين هو القصر الوحيد المتبقى لعمليات الجرد، ويتبقى منه جرد منطقة السلاملك والمتاحف، وأن اللجنة سوف تنتهى من أعمال الجرد نهائيا نهاية يناير المقبل، على أن يتم رفع تقرير نهائى لوزير العدل عقب الانتهاء من عمليات الجرد.

وأضاف أن اللجنة جردت جميع المقتنيات وعهد قصور ومقار واستراحات رئاسة الجمهورية وملحقاتها بمحافظات القاهرة والإسكندرية والإسماعيلية والقليوبية وجنوب سيناء.

وضمت محافظة القاهرة عدد من القصور تم جردها، وهى قصر القبة، وقصر الطاهرة، وقصر الحرية، وقصر العروبة، وقصر دار الضيافة، وفيلا السلام، وفيلا الأندلس، ومقر الرئاسة بمصر الجديدة "الاتحادية" واستراحة المطار.. وقامت لجنة القصور الرئاسية بجرد جميع مواكب رئاسة الجمهورية بجميع المقار على مستوى الجمهورية بما فيها مواكب الرئيس السابق وأفراد عائلته للتأكد من وجودها بمقار الرئاسة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/12/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com